

يعتمد نجاح مشروع دجاج اللحم على مجموعة متكاملة من الخطوات المرتبطة ببعضها البعض:

- يبدأ نجاح التربية بالاختيار الجيد للكتاكيت الناتجة عن أمهات محصنة بشكل متكامل ومبرمج تجاه جميع الأمراض المعدية القابلة للانتقال من خلال البيض للكتاكيت الفاقسة.
- اختيار برنامج لقاح متوازن ومتطابق مع المناعة الأمية أمر غاية في الأهمية في حقل الدواجن.
- من المعروف أن أمهات الدجاج تنقل إلى كتاكيتها مجموعة واسعة ومختلفة من الأجسام المناعية من خلال البيض.
- الكتكت الذي ينتج عن أمهات ملقحة ومحصنة بشكل منهجي يحمل قدرًا جيدًا من المناعة والتي تسمى بالمناعة الأمية، وهذه المناعة الأمية هي الكفيلة بوقاية الكتكت من الأمراض ريثما يتطور الجهاز المناعي الذاتي.
- بغياب المناعة الأمية يكون الكتكت عرضة منذ الأيام الأولى للإصابة بمختلف الأمراض وبشكل خاص الأمراض الفيروسية والتي تنعكس سلبًا على مستقبل القطيع وللتأكد مما سبق تعال نسأل أنفسنا السؤال التالي:
- لماذا يتوجب معرفة مستوى الأجسام المناعية للكتاكيت؟
- والإجابة كما ذكر سابقًا: أن معرفة مستوى الأجسام المناعية أمر غاية في الأهمية، بل هو العامل الأهم في نجاح تربية الدواجن.
- فمثلًا يختلف العديد من المختصين في حقل الدواجن على الموعد الأفضل لإجراء اللقاح ضد مرض النيوكاسل؛ فمنهم من يقترح إجراء التلقيح في اليوم الأول ومنهم من يقترح إجراء التلقيح في اليوم السابع، وفي الواقع أن السبب الرئيسي الذي يقف وراء هذا الاختلاف هو مستوى الأجسام المضادة التي تحملها الكتاكيت من أمهاتها.



أهمية برامج التحصين لأمهات دجاج اللحم



د. مصطفى فايز
كلية الطب البيطري
جامعة قناة السويس



وتعال نسال أنفسنا فى الموضوع نفسه: ما أهمية برنامج التحصين للأمهات بالنسبة لدجاج اللحم؟
الإجابة:

إن دجاج اللحم يتميز بمقدرة عالية على التحويل الغذائى يتجلى بوصوله إلى أوزان عالية خلال مدة قصيرة نسبياً، فعمر تسويقها عادة ٥ أسابيع فقط. وهذه المدة القصيرة جداً هى أحد العوائق أمام النضج الكامل للجهاز المناعى لدى الطيور، كما تعتبر أحد العوائق أمام تنفيذ برنامج لقاح متكامل ما يضطر المربي إلى إجراء برنامج تحصين مكثف خلال فترة تربية القطيع.

وما أهمية البدء بكتاكيث سليمة عند التربية؟

إن نجاح التربية يبدأ من الأمهات؛ لأنه يجب على كتاكيث اللحم أن تمتلك مستوى عالياً من المناعة الأمية، ويجب أيضاً أن تكون خالية من العوامل المرضية التى تنقل من خلال البيض. وهناك العديد من الأمراض التى قد تنقلها الأمهات إلى الكتاكيث الناتجة عنها، ومن هذه الأمراض يمكن أن نذكر مثلاً:

- السالمونيلا.
 - الميكوبلازما.
 - الارتعاش الوبائى.
 - فقر الدم المعدى عند الدواجن.
- بالإضافة إلى العديد من الأمراض الأخرى الفيروسية والبكتيرية والفطرية التى يصعب السيطرة عليها فى حال دخولها القطيع من خلال الأمهات المصابة.

كذلك تعرض دجاج اللحم إلى عدوى مبكرة بأحد الفيروسات مثل فيروسات الربو أو فيروسات فقر الدم أو الجمبورو أو فيروس مرض مارك سيسبب خلافاً فى تطور الجهاز المناعى لدى دجاج اللحم، حيث تسبب مثل هذه الأمراض تطوراً غير طبيعى وكبجاً للجهاز المناعى فى الطيور الصغيرة التى لم يكتمل لديها بناء هذا الجهاز بعد.

نجاح مشروع دجاج

اللحم، يعتمد

على الاختيار الجيد

للكتاكيث

الناتجة

عن أمهات محصنة

بشكل متكامل

يجب أن تكون

كتاكيث اللحم خالية

من العوامل المرضية

التي تنقل

عن طريق البيض